مجلة جامعة صبراتة العلمية
Sabratha University Scientific Journal

مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة في العلوم الإنسانية
تصدرها جامعة صبراتة بشكل إلكتروني

تطوير أدوات التعليم المحاسبي في ليبيا: دراسة على أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية.

Developing accounting education tools in Libya: a study on faculty members in the Accounting Department at the Faculties of Economics at Sabratha and Zawia Universities

د. أيمن محمد الجندلي
كلية الموارد البشرية زلطن – جامعة صبراتة
a_jandli@yahoo.com

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية:
2017-139

الترقيم الدولي:
ISSN (print) 2522 - 6460
ISSN (Online) 2707 - 6555

الموقع الإلكتروني للمجلة:
https://jhs.sabu.edu.ly

تطوير أدوات التعليم المحاسبي في ليبيا: دراسة على أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية.

Developing accounting education tools in Libya: a study on faculty members in the Accounting Department at the Faculties of Economics at Sabratha and Zawia Universities.

د. أيمن محمد الجندلي
كلية الموارد البشرية زلطن – جامعة صبراتة
a_jandli@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث بصورة رئيسة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك إمكانية لتطوير أدوات التعليم المحاسبي بقسم المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية، واعتمد الباحث في ذلك على المنهج الوصفي، واستخدام التحليل الإحصائي(SPSS). وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه من خلال الإجابات المتحصل عليها من المشاركين في البحث يمكن تطوير أدوات التعليم المحاسبي بالنظر إلى النقاط التي تم طرحها من قبل الباحث، والتي تمثل النقائص التي تعاني منها كل أداة من أدوات التعليم المحاسبي، كما أوصى الباحث أنه لإنجاح أي مشروع لتطوير التعليم المحاسبي في ليبيا يجب أن تتبناه الدولة من خلال برنامج وطني متكامل بدعم الجهات المسؤولة الموكلة بالإشراف على التعليم العالي الجامعي، ممثلةً في وزارة التعليم العالي، والجامعات، باعتبارها جهات الاختصاص، ولتجنب الهدر في موارد الدولة لمحاولات قد تكون غير ناجحة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي – معايير التعليم المحاسبي الدولية – أدوات التعليم المحاسبي.

Road Accidents Social and Economic Impact in Al-Ajailat between 2007-2021

Abstract:
This research studies road accidents in Al-Ajbalat through a number of accidents and their classification. It also studies human and economic damages resulting from accidents and their causes. Road accidents in Al-Ajailat witnessed a significant increase from 2007 to 2010, with an up to 56.1% over the year 2007. Then, there was a sudden as the number of accidents in 2021 was 46 accidents. This indicates that the number of accidents after 2011 was less than before. The reason is that most of the accidents were not registered at the traffic offices, with the exception of drivers of government and insured cars accidents. As for the human damage caused by road accidents in the region, the significant increase in the total number of human injuries was evident in the years preceding the aforementioned year. The number increased from 95 people in 2007 to 147 in 2010. Afterwards, there was a sudden decrease in 2014, with a loss of 25 people. The number has increased into 100 victims in 2021. Regarding economic loss, the number of damaged cars increased and decreased in most of the recent years. This could be due to the fact that the accident statistics after 2011 are inaccurate as most of the accidents are not recorded in traffic offices. It has been found that the first reason for these accidents was exceeding the legally prescribed speed, and failure to adhere to the right side, failure to observe the pedestrian lane, and failure to respect priority.
Keywords: Libya - traffic accidents - Al-Ajailat city

أولاً: المقدمة

إن إعداد محاسبين مؤهلين لمواكبة متطلبات سوق العمل هو مسؤولية عدة جهات، أولها مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال البرامج التعليمية التي تحقق أهداف التعليم المحاسبي، فالتعليم

المحاسبي هو الذي يتكفل بتوفير احتياجات سوق العمل من المحاسبين المؤهلين علمياً وعملياً، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث لا يمكن أن تخلو أي مؤسسة من وجود محاسب يقوم بالعمل المحاسبي (مدوخ، 2014:ص44)، وبالتالي فإن أهمية التعليم المحاسبي تتأتى من أهمية مهنة المحاسبة بشكلٍ عام، بحيث لا يمكن فصل إحداهما عن الآخر، فالتعليم المحاسبي الجيد سيؤدي بالضرورة إلى مخرجات محاسبية مؤهلة أكاديمياً لتقوم بدورها المهني بكل كفاءة، وعلى العكس تماماً فقلة التعاون والتنسيق بينهما سينتج عنه مخرجات غير مؤهلة للعمل بكفاءة، وإهدار للمصادر الطبيعية للدولة، والبطء في تطوير مهنة المحاسبة، وعدم الاستجابة للتطورات السريعة في الاقتصاد الحديث، وصعوبة التعامل مع الأزمات المالية، والاقتصادية المستحدثة (جيدياني، وآخرون، 2018: ص7).

ومن ثم فإن للتعليم المحاسبي أهمية بالغة في تطوير مهنة المحاسبة، لكون مدخلاتها هي مخرجات هذا التعليم، والحكم على كفاءته يكون بانسجام العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته الذي يتحقق من خلال توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف منه، وذلك بالنظر إلى التعليم المحاسبي كنظام يتكون من مجموعة من العوامل المترابطة مع بعضها البعض، التي تسعى إلى تحقيق أهداف هذا النظام.

ثانياً: الدراسات السابقة

1-دراسة (سالم، 2020):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة التعليم المحاسبي في قسم المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي من وجهة نظر الطلبة، وأظهرت النتائج أنه يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية لجودة التعليم المحاسبي، وإن نظام التقويم والامتحانات هو الأكثر أهمية لجودة التعليم في قسم المحاسبة، وأوصت الدراسة بتوصيات عدة أهمها: ضرورة استعانة الطلبة بمصادر علمية خارجية كشبكات الانترنت، وضرورة إدخال مواد محاسبية جديدة تناسب ما يستجد من مشاكل في الواقع العملي، وتحسين البنية التحتية للمكتبات الجامعية.

2- دراسة (الجازوي، وآخرون 2019):

أُجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على الواقع الحالي للتعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الليبية من حيث تلبيته لمتطلبات التأهيل المختلفة في مجال المحاسبة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بمؤسسات التعليم العالي الليبية. وتم التوصل إلى أن برامج التعليم المحاسبي العالي الليبي لا تتوفر بها متطلبات التأهيل العلمي، والعملي، والتقني، في مجال المحاسبة،

وأوصت بضرورة العمل على تحسين برامج المحاسبة في هذه المؤسسات من خلال دعم استخدام تقنية المعلومات، وتحديث المناهج، والمقررات، لمواكبة التطورات في مجال المحاسبة.

3- دراسة (مصلي، 2019):

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحليل واقع التعليم العالي المحاسبي في ليبيا، والعوامل المؤثرة على كفاءته، ومدى توافقه مع متطلبات سوق العمل، واشتمل مجتمع الدراسة على (أعضاء هيئة التدريس، وطلبة التعليم المحاسبي، وخريجي المحاسبة، وعدد من المديرين بسوق المال). وأشارت النتائج إلى وجود قصور، وضعف في المنظومة التعليمية في مجال المحاسبة، وعدم وجود برامج لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، وكذلك مناهج المحاسبة الحالية غير كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل، وعدم وجود تعاون بين أقسام المحاسبة بالجامعات مع مؤسسات سوق العمل لتأهيل الطلاب لممارسة المهارات المطلوبة لهذا السوق.

4- دراسة (أبو غالية، وآخرون، 2017):

سعت هذه الدراسة للوقوف على معرفة أهم المعوقات التي تعرقل تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا للإيفاء بمتطلبات سوق العمل، والتنمية. حيث تبين أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تطور التعليم المحاسبي، كضعف استخدام التقنية الحديثة، وغياب المكاتب العلمية الجيدة، وغياب التعاون الأكاديمي، والمكانة المتواضعة لمهنة المحاسبة في ليبيا وغيرها، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج، ورفع كفاءة عضو هيئة التدريس، وتضمين المقررات بالمواضيع الحديثة المتطورة.

5- دراسة (رحيل، وصداقة، 2016):

تمثل الهدف الرئيس للبحث في تقديم إطار مفاهيمي يوضح العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة عمر المختار. وتوصل البحث إلى أن أهم العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي هي مناهج التعليم المحاسبي، وكفاءة عضو هيئة التدريس، والبنية التحتية للجامعات، ومتغيرات البيئة الخارجية، وأهم ما أوصى به البحث هو ضرورة أن تكون برامج التعليم المحاسبي متوافقة مع متطلبات سوق العمل.

6- دراسة (زكري، 2015):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المحددات، والمشاكل التي تؤثر على الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا، وتم التوصل إلى أن هناك مجموعة من المشاكل التي تحول دون تحقيق الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي: منها مشاكل تتعلق بالمرافق والخدمات، ومشاكل تتعلق بعضو هيئة التدريس،

ومشاكل تتعلق بإدارة الكلية، وقسم المحاسبة، ومشاكل تتعلق بالمكتبة العلمية. كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بكل عناصر التعليم المحاسبي لارتباطها المباشر بجودته.

الفجوة البحثية

من خلال استعراض الدراسات السابقة فإن هذه الدراسة ستبدأ من حيث انتهت تلك الدراسات، حيث إن معظم تلك الدراسات ركزت على المشاكل، والمعوقات التي تواجه التعليم المحاسبي في ليبيا، وتقييم الوضع الحالي لهذا التعليم، والنقائص التي يعاني منها، وبالتالي ستكون هذه الدراسة امتداداً لما وصلت إليه تلك الدراسات، وذلك باقتراح آلية لتطوير أدوات التعليم المحاسبي في ليبيا، من خلال طرح عدة نقاط مهمة مرتبطة بهذه الآليات للمساهمة في وضع مقترح للنهوض بالتعليم المحاسبي في ليبيا، وتحسين جودته.

ثالثاً: مشكلة البحث

إن التعليم المحاسبي في ليبيا يعاني من أوجه قصور عديدة شأنه في ذلك شأن الدول النامية، والذي نتج عنه ضعف في جودة مخرجات هذا التعليم، والسبب في ذلك راجع إلى ضعف أدوات التعليم المحاسبي، وعدم تطويرها لمواكبة احتياجات سوق العمل، مما يعد انفصالاً شبه تام بين التعليم المحاسبي، والواقع المهني، حيث أظهرت العديد من الدراسات وجود مشكلات تواجه التعليم المحاسبي في البيئة الليبية: منها ما هو مرتبط بالمناهج التدريسية، وقلة استخدام التقنيات الحديثة، والاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس، ومنها ما هو متعلق بضعف البنية التحتية للتعليم العالي بشكلٍ عام، وعدم انتظام الخطط الدراسية (الماقوري 2008، أبو غالية 2017، اشميلة والطرلي 2013).

لقد أصبحت قضية تطوير التعليم المحاسبي، وتحسين جودته تحظى بأهمية بالغة لما للمحاسبين من مسؤوليات مهنية، وأخلاقية لبذل العناية اللازمة عند قيامهم بمهامهم خصوصاً مع زيادة التطور التكنولوجي في بيئات الأعمال، الأمر الذي يستوجب تطوير التعليم المحاسبي لمواكبة هذه التطورات لتوسيع المدارك، وتنمية القدرات التحليلية لمخرجات هذا التعليم، وإكسابه المهارات اللازمة لذلك، وهذا يُلقي بالمسؤولية على مؤسسات التعليم المكلفة بمخرجات التعليم المحاسبي من أجل تطوير مناهجها، وخططها بما يتماشى مع التطورات في بيئات الأعمال المختلفة، ومع معايير جودة التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين، حيث لا يمكن الحديث عن جودة مخرجات التعليم المحاسبي ما لم يتم الاهتمام بمدخلاته من مواد دراسية، وكفاءة عضو هيئة التدريس، والبنية التحتية للتعليم، وانتظام الخطط الدراسية له (عمار، 2017: ص271).

إن التخطيط الجيد للبرامج التعليمية المحاسبية، واستخدام الطرق التدريسية الحديثة يعد من العناصر الأساسية لنجاح التعليم المحاسبي، وجودة مخرجاته، حيث يمكن القول أن جودة هذه المخرجات تعتمد بشكلٍ كبير على جودة العناصر المكونة لنظام التعليم المحاسبي (الفطيمي، 2016: ص4)، وبالتالي فإن عملية تطوير مخرجات النظام المحاسبي لابد أن ترتكز على مجموعة من الأهداف أهمها: تحديد احتياجات سوق العمل، وتحديد المعرفة والخبرة المطلوبة للقيام بهذا العمل، وتحديد أساليب وطرق التدريس المناسبة لتأهيل الخريجين للقيام بهذه الواجبات، وتحديد المشاكل التي تواجه تطوير، وتحديث المناهج، واقتراح الحلول المناسبة لها(السويح، وشعبان، 2014: ص115).

لذا يمكن القول إن تطوير التعليم المحاسبي ممثلاً في أدواته المعروفة أصبح أمراً ملحاً، خصوصاً في ظل الضعف المستمر لمخرجات هذا التعليم، وعدم اتصافها بالجودة المطلوبة وفقاً لاحتياجات سوق العمل. وعليه فإن هذا البحث قائمٌ على التساؤل التالي:

هل يمكن تطوير أدوات التعليم المحاسبي في ليبيا؟

رابعاً: فرضيات البحث

بناءً على مشكلة البحث فإن فرضياته صِيغت في فرضية رئيسة واحدة على النحو الآتي: "**يمكن تطوير أدوات التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية**". ولاختبار صحة هذه الفرضية تم تقسيمها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

1- يساهم تطوير الخطة الدراسية للمناهج المحاسبية في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية.

2- يساهم تطوير المناهج الدراسية المحاسبية في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية.

3- تساهم زيادة كفاءة عضو هيئة التدريس المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية.

4- يساهم تحسين البنية التحتية للتعليم العالي المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية.

خامساً: أهداف البحث

هدف البحث بصورة رئيسة بالنظر إلى مشكلته، وفرضياته إلى إمكانية تطوير أدوات التعليم المحاسبي في ليبيا من خلال الآتي:

1. بيان ماهية التعليم المحاسبي بصفة عامة.
2. بيان إمكانية تطوير الخطة الدراسية للمساهمة في تطوير أدوات التعليم المحاسبي في ليبيا.
3. بيان إمكانية تطوير المناهج الدراسية للمساهمة في تطوير أدوات التعليم المحاسبي في ليبيا.
4. بيان إمكانية تحسين كفاءة عضو هيئة التدريس للمساهمة في تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا.
5. بيان إمكانية تحسين البنية للتعليم المحاسبي للمساهمة في تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا.

سادساً: أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من خلال المحاولة لوضع بعض الحلول المقترحة للمساهمة في تطوير أدوات التعليم المحاسبي في ليبيا، لمعالجة أوجه القصور، والنقائص التي يعاني منها، للوصول إلى تعليم محاسبي يواكب التطورات الحاصلة في مجال المهنة، وللإيفاء بمتطلبات سوق العمل، وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يعد هذا البحث من أولى المساهمات في مجال تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا، وذلك باستناده على ما تم دراسته في السابق من قبل البحاث في البيئة الليبية.

سابعاً: منهجية البحث

أ-منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على الدراسات، والأبحاث السابقة، والكتب، والدوريات المتعلقة بموضوع البحث، واستخدام صحيفة استبيان لجمع آراء أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية، واستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل الإجابات إحصائياً، واستخلاص النتائج، والتوصيات النهائية من تلك الإجابات.

ب- مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية،من خلال عمل مسح شامل لآراء جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة المشمولين بالبحث، وتم التحصّل على رأي (47) عضو هيئة تدريس.

ج- **أداة جمع البيانات:** تمثلت في استمارة الاستبيان لاستقصاء آراء المشاركين في البحث.

د- حدود البحث: قُسمت حدود البحث إلى قسمين:

1. **الحدود المكانية:** أُجرِيَ هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة، والزاوية.
2. **الحدود الزمانية:** تم أخذ المعلومات عن طريق توزيع، وتجميع استمارة الاستبيان في الفترة ما بين شهري مارس وابريل لسنة 2022.

القسم الأول: الإطار النظري للبحث

1-مفهوم التعليم المحاسبي:

لقد تعددت التعريفات للتعليم المحاسبي من قبل الباحثين في مجال المحاسبة، إلا أن جلّها تصب في معنى واحد. حيث يرى أحد الباحثين أن التعليم المحاسبي "هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة، والتي تتقدمها الجامعات، بحيث تزود هذه العملية المتعلم بالمعارف الأساسية، واكساب القدرات العلمية اللازمة التي تمكنه من ممارسته لمهنة المحاسبة" (الزاملي، 2014: ص 291)،كما عُرف على أنه "دعامة مهنة المحاسبة من خلال توفيرها لكوادر مؤهلة تمتلك المعرفة والمهارة اللازمة التي تمكّن تلك الكوادر من ممارسة العمل المحاسبي بشكل طبيعي(السقا، والحمداني، 2012: ص47). كما يمكن أن يطلق على التعليم المحاسبي هو تلك العملية التي من خلالها يؤهل الأفراد للقدرة على أداء العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة، والقدرة على استخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي (دغفل، ونصيرة، 2018: ص4).

ويرى الباحث أن التعليم المحاسبي هو العملية التي تتكامل في أدواتها الرئيسة للوصول إلى نظام تعليم شامل يزود أفراده بالمعرفة العلمية، والمهنية، التي تجعلهم قادرين على الدخول لسوق العمل، وممارسة العمل المحاسبي بكفاءة، ومهنية، بشرط أن يتصف هذا النظام بالمرونة لمواكبة التطورات في بيئة العمل المختلفة.

2- أهمية التعليم المحاسبي:

يعد التعليم المحاسبي مجالاً معرفياً مهماً لما له من تأثيرٍ على الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والتنموية، للمؤسسات في الدولة حيث لا تكاد تخلو مؤسسة من محاسب يقوم بالعمل المحاسبي لها. ومن ثم يمكن سرد نقاط الأهمية للتعليم المحاسبي في الآتي (الزاملي، مرجع سابق: ص 292):

1. المساهمة في إعداد وتأهيل الطلاب محاسبياً، وتزويدهم بالمعرفة، والمهارة المطلوبة، ورفع قدراتهم في الحصول على البيانات، واستخلاص النتائج، وتقييمها.
2. مدّ الطلبة بأهم التطورات الحاصلة في مجال المهنة خصوصاً فيما يتعلق بالمبادئ، والمعايير المحاسبية، مما يؤهلهم للقيام بعملهم في مختلف الوحدات الاقتصادية.
3. تدعم برامج التعليم المحاسبي الوفاء بمتطلبات التنمية بأنواعها، وتلبية احتياجات سوق العمل.
4. تحديد احتياجات المؤسسات من الدورات، والبرامج التدريبية، ومعالجة المشاكل التي تواجهها.
5. برامج التعليم المحاسبي تقود إلى تطوير مهنة المحاسبة من خلال مواكبة المستجدات، والتطورات الحاصلة في المهنة، وترجمتها إلى مناهج دراسية.

6. برامج التعليم المحاسبي تدعم توضيح الأخلاقيات، والسلوكيات التي ينبغي أن يتحلى بها مزاولو مهنة المحاسبة (بوعزرية، ولندار، 2017).

3- أهداف التعليم المحاسبي:

يمكن إيجاز أهم أهداف التعليم المحاسبي في النقاط التالية (بن صالح، 2017: ص93-94):

1. إكساب الطلبة المهارات اللازمة لتأهيلهم كمحاسبين مهنيين على قدر من المعرفة بالدور الكبير لمهنة المحاسبة، وقواعد، وسلوك هذه المهنة، ونزاهتها.
2. تنمية القدرة التحليلية لدى الطلاب التي تؤهلهم للتعامل مع حل المشاكل التي قد تواجههم في الواقع العملي.
3. تعزيز مهارات التواصل، والاتصال، والتشجيع على إعطاء الآراء، والأفكار، وإكساب القدرة على التعامل مع الآخرين.
4. ضمان الاستخدام الأمثل لموارد التعليم المحاسبي من خلال تطوير مناهج هذا التعليم، وتطوير مهنة المحاسبة، وتلبية احتياجات سوق العمل من محاسبين، ومراجعين (دغفل، ونصيرة، مرجع سابق، ص6).

4- فوائد التعليم المحاسبي:

تتمثل أهم فوائد التعليم المحاسبي في ثلاث نقاط رئيسة هي (حجازي، وآخرون: ص 172 نقلا عن Herring & Lzard,1992):

أ- **الفوائد المعرفية:** وهي الناتجة عن اكتساب المعرفة، والمهارات اللازمة من التعليم المحاسبي لحل المشاكل.

ب- **الفوائد السلوكية:** ويقصد بها تنمية الجوانب السلوكية، والأخلاقية، للتعامل مع كافة الأطراف بشكلٍ لائق.

ج- **الفوائد التأثيرية:** وهي جعل الطالب مميزاً، وقادراً على التفكير السليم، والتخطيط للمهنة مستقبلاً.

5- ركائز التعليم المحاسبي:

كل نظام لابد أن تكون له مجموعة من العناصر، متكاملة فيما بينها، ومترابطة من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها هذا النظام، كذلك الأمر بالنسبة للتعليم المحاسبي له مجموعة من العناصر، أو الركائز الأساسية، تتمثل في(بن فرج، 2017: ص134):

- **مدخلات النظام:** وهم الطلبة المستفيدين بالتأهيل بمختلف أشكاله بقصد ممارسة العمل المحاسبي.

- **عمليات تشغيل النظام:** وتتمثل في تزويد الطلبة بالمعارف، والمهارات المحاسبية عن طريق وسائل التعليم، والتعلم المختلفة.
- **مخرجات النظام:** وهي نتائج تشغيل مدخلات النظام بالحصول على أشخاص مؤهلين قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بالشكل المستهدف، والمطلوب.
- **التغذية الراجعة:** وتتمثل في رصد ردود فعل المستفيدين من هذا التعليم، والرقابة على عناصره الثلاثة السابقة، وتصحيح الانحرافات إن وجدت.

ويرى أحد الباحثين أنه يمكن الحكم على كفاءة التعليم المحاسبي بدراسة العلاقة بين مدخلاته، ومخرجاته، ورابط العمليات التشغيلية بينهما المتمثلة في وسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية، وتطبيقات ميدانية مع ضرورة توافر كادر علمي مؤهل لعمل ذلك، كذلك يمكن الحكم على فاعلية هذا النظام بمدى تحقيق مخرجاته للأهداف التي صُمم من أجلها، من خلال توفير الكوادر المحاسبية المهنية، والأكاديمية لممارسة العمل المحاسبي بكل مهنية(بن صالح، وراتول، 2016: ص187).

6- طرق تدريس التعليم المحاسبي:

إن علم المحاسبة شأنه شأن العلوم الأخرى يتأثر، ويتطور حسب المستجدات، والبيئة المحيطة به، وذلك من أجل مواكبة تلك المستجدات، أو المستحدثات، وهذا ما نتج عنه أسلوبان، أو طريقتان لتدريس التعليم المحاسبي هما:

أ- **الطريقة التقليدية (التلقينية):** وهي أكثر الطرق شيوعاً في التدريس معتمدةً على الأسلوب التلقيني في المحاسبة، حيث تدرس كل فروعها بدون وجود ترابط بينها، وقلة الاهتمام بالتعليم المحاسبي، وأساليبه التكنولوجية، والتحليلية التي تعزز القدرات، والمهارات الفنية للطلاب، مما جعل هذه الطريقة لا تتماشى مع المتطلبات المهنية، والتطبيقية في الواقع العملي (الربيعي، 2007: ص82).

ب- **الطريقة الحديثة (التعليم الذاتي):** وهي العمل على دفع الطلاب للبحث عن العلم، والمعرفة المحاسبية، ومحاولة ايجاد الحلول للمشاكل المحاسبية من خلال تنمية المهارات الفردية لهم في مجالات الاتصالات، والتواصل، والبعد بهم عن أخذ المعلومة بالشكل التلقيني، والعمل على ممارسة الطلاب لحالات عملية تقربهم من الواقع العملي (فتح الإله، 2014: ص258- 159).

7- معايير التعليم المحاسبي الدولية:

ويقصد بها النماذج التي توفر الإرشادات العامة التي تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية، وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، والتي تصدر عن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB)، وهو هيئة تابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، وذلك من أجل ضمان التأهيل المطلوب للمحاسب لتحقيق المصلحة العامة، وتعزيز الثقة في مهنة المحاسبة (مزياني، 2018: ص496). وقد كان أول إصدار لمعايير التعليم المحاسبي في عام 2005، ثم طرأت عليها بعض التعديلات فيما بعد، والجدول التالي يوضح المعيار أثناء صدوره عام 2005، وما إذا كان قد طرأ عليه تعديل أم لا، وذلك حسب نشرات المجلس (IAESB) (الشريف، وعدوس، 2021: ص100):

الجدول رقم (1) معايير التعليم المحاسبي الدولية عند الإصدار وبعد التعديل

(إصدار عام 2005 قبل التعديل)		(الإصدار بعد التعديل لإصدار 2005)	
الرقم	عنوان المعيار	الرقم	عنوان المعيار
IES1	متطلبات الالتحاق ببرنامج التعليم المحاسبي.	IES1	متطلبات الالتحاق ببرنامج التعليم المحاسبي.
IES2	مكونات برنامج التعليم المحاسبي المهني.	IES2	التطوير المهني الأولي (الكفاءات الفنية).
IES3	المهارات المهنية والتعليم العام.	IES3	التطوير المهني الأولي (المهارات المهنية).
IES4	القيم والأخلاق والاتجاهات المهنية.	IES4	التطوير المهني الأولي (القيم والأخلاق والاتجاهات المهنية).
IES5	متطلبات الخبرة العملية.	IES5	متطلبات الخبرة العملية.
IES6	تقييم القدرات والكفاءات المهنية.	IES6	التطوير المهني الأولي (تقييم الكفاءات المهنية).
IES7	التطوير المهني المستمر.	IES7	التطوير المهني المستمر (التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة).
IES8	متطلبات الكفاءة للمراجع المهني.	IES8	التطوير المهني للشركاء المسؤولين عن مهنة المراجعة.

8- أقسام التعليم المحاسبي:

يتكون التعليم المحاسبي من شقين أساسيين هما (السقا، والحمداني، مرجع سابق، ص51):

1. **التعليم المحاسبي الأكاديمي:** وهو الذي ينبغي أن يكون المتعلم على إلمام به لاعتماد الجانب التطبيقي عليه، وهو في العادة مرتبط بالجانب النظري للتعليم المحاسبي.
2. **التعليم المحاسبي المهني:** وهو الذي يجعل المتعلم مؤهلاً للممارسة المهنية في مجال المحاسبة، أي هو التعليم المرتبط بالجانب التطبيقي للمحاسبة.

9- أدوات التعليم المحاسبي:

لاحظ الباحث أن أدوات التعليم المحاسبي قُسمت في الغالب إلى ثلاث أدوات هي (الخطة الدراسية، والهيئة التدريسية، والبنية التعليمية)، إلا أن الباحث سيضيف أداة رابعة وهي المناهج الدراسية، وذلك لوجود خلط في المفهوم بينها وبين الخطة الدراسية، ومن ثم فإن أدوات التعليم المحاسبي ستنقسم إلى:

أ- **المناهج الدراسية:** ويقصد بها كل ما سيدرسه المتعلم من الأجزاء، والمعارف الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لممارسة المهنة، بحيث تكون مشتملة على جملةٍ من المقاييس المتعلقة بالمحاسبة المالية، وغيرها من فروع المحاسبة الأساسية لكي تكون كافية من الناحية النظرية، ومواكبة لما هو موجود في الواقع العملي، مع ضرورة أن تتسم هذه المناهج بالمرونة للاستجابة للتطورات، والتغيرات التي تحدث في الواقع العملي من أجل تحقيق التوافق بين ما تقوم الجامعات بتدريسه، مع ما يطبق عملياً في المؤسسات (الصائغ، 2010: ص168).

ب- **الخطة الدراسية:** ويقصد بها البرنامج، أو الخطة التي سيسير عليها الطالب في مراحل دراسته للتعليم المحاسبي حتى يصل إلى مرحلة التخرج، من حيث توزيع المقررات المحاسبية حسب درجات الأهمية في تأهيل المتعلم بدايةً من المبادئ الأساسية للمحاسبة، وصولاً إلى دراسة جميع فروع المحاسبة الرئيسة باكتمال المرحلة النهائية للدراسة، مع ضرورة أن تشتمل هذه الخطة على المفردات الأساسية لكل مقرر، والمدة الزمنية المطلوبة لإنجازها.

ج- **أعضاء هيئة التدريس:** وهم الذين سيزودون المتعلم بالمعرفة في مجال التعليم المحاسبي، وبالتالي فإن كفاءة، وجودة هذه الهيئة ستؤثر بدرجةٍ كبيرة على جودة هذا التعليم. حيث كلما كانت الهيئة التدريسية على قدرٍ عالٍ من التأهيل، والخبرة العملية كلما أهلّها ذلك لإعطاء المعرفة بالصورة النموذجية المطلوبة، وشرح القضايا، وتوصيلها بالشكل الصحيح (الصائغ، مرجع سابق، ص168).

د- **البيئة التعليمية (البنية التحتية):** وهي الظروف المحيطة بالتعليم المحاسبي باختلاف جوانبها سواء كانت السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية، لما لها من تأثير مباشر على توعية، ومستوى التعليم بشكلٍ عام، فالتغيرات في أحد هذه الجوانب سيؤثر على نوعية التعليم المحاسبي الذي سيتلقاه الطالب لمواجهة هذه التغيرات. كما أن للبنية التحتية للتعليم المحاسبي تأثيرٌ كبير على نوعية، وجودة مخرجات هذا التعليم، فالعلاقة بينهما طردية، حيث كلما كانت البنية التحتية للتعليم المحاسبي على مستوى عالٍ، كلما زادت من جودة، ونوعية المخرجات المحاسبية التي ستقدم لسوق العمل.

10- تطوير أدوات التعليم المحاسبي:

من خلال ما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة التي بحثت في واقع التعليم المحاسبي في ليبيا، والتي بيّنت أوجه قصور عديدة في معظم أدواته، يرى الباحث أن عملية التطوير يجب أن تشمل كل تلك الأدوات، وذلك وفق التصور التالي:

أ- تطوير الخطة الدراسية:

ينبغي لتطوير الخطة الدراسية للتعليم المحاسبي النظر إلى النقاط الرئيسة التالية:

1. العمل على الاعتماد على التعليم الذاتي، والبعد عن التعليم التلقيني للطالب الذي يتصف بالجمود.
2. ضرورة تناسب حجم المقرر الدراسي المحاسبي مع قدرات الطالب.
3. أن تتناسب المقررات المحاسبية مع الوعاء الزمني المحدد للفصل الدراسي، أو المدة الزمنية لها.
4. أن تتناسب الخطة الدراسية للمقررات المحاسبية مع ما يحتاجه سوق العمل من مهارات.
5. تصميم الخطة الدراسية بطريقة مرنة قابلة للتطوير كلما دعت الحاجة لذلك.
6. أن تكون الأهداف التعليمية للبرنامج المحاسبي محددة، ومتسقة مع رسالة قسم المحاسبة.

ب- تطوير المناهج الدراسية:

وهي التي تمثل الجانب المعرفي للمتعلم في التعليم المحاسبي، ومن ثم فالتطوير فيها مهم جداً في ظل المتغيرات الاقتصادية، والتنموية، وذلك من خلال النظر إلى النقاط التالية:

1. الاعتماد على المراجع والكتب الحديثة في تدريس المناهج المحاسبية.
2. تضمين المناهج المحاسبية المواضيع ذات العلاقة بالتطورات في مهنة المحاسبة كالمعايير، والإصدارات المهنية.
3. العمل على تدعيم المناهج بمواضيع جديدة حسب ما يستجد من مشاكل في الواقع العملي.
4. ضرورة مساهمة المناهج المحاسبية في تطوير أداء الطالب باستخدام الحاسوب في البرامج المحاسبية.
5. تضمين المناهج المحاسبية لتدريبات عملية تساعد الطالب على التكيّف مع بيئة العمل مستقبلاً.
6. أن تكسب المناهج الطالب مهارات الاتصال، وجمع المعلومات، والتحليل، والنقد، وحل المشاكل.

ج- كفاءة عضو هيئة التدريس:

وهو الأداة التي سيتلّقى منها المتعلم المعرفة، والمهارة اللازمة المتعلقة بالتعليم المحاسبي، وبالتالي ينبغي أن يكون مؤهلاً تأهيلاً كافياً للقيام بهذه المهمة من خلال:

1. أن ينمي عضو هيئة التدريس مهاراته في استخدام الحاسوب، والتكنولوجيا الحديثة.
2. العمل على الاطلاع على الكتب، والمراجع الحديثة في البرامج المحاسبية، والتطورات الحاصلة في مجال المهنة.
3. المشاركة في الدورات، والمؤتمرات، والندوات المتعلقة بالتعليم المحاسبي التي تساهم في رفع كفاءته، وتطوير أدائه.
4. استثمار وقت المحاضرة استثماراً كاملاً في شرح المادة العلمية بما ينفع طلابه.
5. البحث عن كل ما هو جديد، ومفيد في برنامج التعليم المحاسبي، وتقديمه للطلاب.

6. التمكن من أداء المادة العلمية المسندة إليه، وتطوير أدائه باستمرار لمعالجة النقص إن وُجد.
7. الالتزام بميثاق أخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس، وتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب.

د- البنية التحتية للتعليم العالي المحاسبي:

وهي التي تمثل الحاضنة، أو المناخ المكاني الذي سيأخذ فيه المتعلم المعرفة المحاسبية بكافة مراحلها، وجوانبها. ومن ثم ينبغي أن تتوفر في هذه البيئة الجوانب الرئيسة التالية:

1. الاهتمام بالتجهيزات الأساسية للقاعات بشكلٍ صحي كالأبواب، والنوافذ، وأجهزة التكييف، والتدفئة والفُرش.
2. ضرورة تجهيز القاعات الدراسية بما يناسب تدريس المقرر من حيث المقاعد الصحية، ولوحة الكتابة، وأجهزة العرض.
3. العمل على وجود مكتبة علمية تتضمن أحدث الإصدارات من المراجع، والكتب والمجلات العلمية.
4. توفير معامل للحاسب الآلي مزودة ببرامج، وأنظمة متعلقة بالتعليم المحاسبي.
5. توفير الاشتراكات المجانية لأعضاء هيئة التدريس، والطلبة في مواقع المجلات العالمية، ومواقع المؤسسات، والهيئات المتعلقة بالإصدارات المهنية.
6. ضرورة الاعتناء بالمرافق الحيوية من قبل الكلية كاستراحة عضو هيئة التدريس، ودورات المياه وأماكن جلوس الطلبة في فترات ما بين المحاضرات.

القسم الثاني: الجانب العملي

يأتي هذا العرض للوصول إلى الهدف الرئيس الذي يسعى إليه الباحث، من خلال عرض، ووصف الإطار العام للدراسة الميدانية، واختبار فروضها، للوصول إلى النتائج المرضية، وذات الدلالة الإحصائية عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

أولاً: صدق وثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة

تضمنت صحيفة الاستبيان عدد (25) فقرةً معظمها مرتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع الدراسة، وذلك من خلال وضعها بطريقة تمكّن من جمع المعلومات حول موضوع الدراسة، وأهدافها، من خلال تأكيد فروضها، أو رفضها، باستخدام مقياس ليكرت ذي الخمس فقرات، وذلك لجعل العلاقة رياضية، وذات دلالة إحصائية. ولتحديد مدى صدق، وثبات الاستبيان تم استخدام التحليلات الآتية:

1- التحليل العاملي:

يُستخدم الصدق العاملي لقياس الارتباط بين جوانب الاختبار، واستخراج مصفوفة معاملات الارتباط بين أقسام الاستبيان لبيان مدى اتساقها، وانسجامها مع بعضها البعض، فإذا كانت درجة تشبع العامل أكبر من (0.30) فإن تلك الأقسام متسقة، ومنسجمة مع بعضها، ويمكن وصفها جيداً، أما إذا كانت أقل من ذلك فيجب إهمالها، وعدم الأخذ بها، والجدول التالي يبين نتائج الصدق العاملي لأثر أخلاقيات عضو هيئة التدريس على جودة التعليم المحاسبي:

الجدول (2) نتائج مصفوفة معامل الارتباط لأدوات التعليم المحاسبي

الأقسام	الخطة الدراسية	المناهج الدراسية	كفاءة عضو هيئة التدريس	البنية التحتية
الخطة الدراسية	1	0.613**	0.546**	0.447**
المناهج الدراسية	0.613**	1	0.772**	0.598**
كفاءة عضو هيئة التدريس	0.546**	0.772**	1	0.593**
البنية التحتية	0.447**	0.598**	0.593**	1
المجموع	2.606	2.983	2.911	2.638

الجدول رقم (3) نتائج الصدق العاملي لتطوير أدوات التعليم المحاسبي

القسم	مجموع معامل الارتباط لكل قسم	درجة التشبع
الخطة الدراسية	2.606	0.593
المناهج الدراسية	2.983	0.814
كفاءة عضو هيئة التدريس	2.911	0.775
البنية التحتية	2.638	0.613
المقياس الكلي	11.138	2.795

من الجدولين أعلاه يتبين أن معامل الارتباط بين أقسام الاستبيان الأربعة، التي تمثل أدوات التعليم المحاسبي، كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، حيث كانت النتيجة ترابط معظم الأقسام فيما بينها بمعاملات ارتباط موجبة متوسطة إلى قوية،حيث كانت في أقلها (45%) وبلغت في أعلاها (77%)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية بينها، التي يميزها التحليل الإحصائي بالرمز (**) كدلالة على وجود الارتباط القوي بين أقسام الاستبيان، كما أن درجة التشبع لجميع الأقسام بلغت في أقلها حوالي (0.60)، أي أكبر من 0.30، وهذا يدل على أن تلك المتغيرات متسقة، ومنسجمة مع بعضها البعض، ويمكن وصفها وصفاً جيداً.

الجدول رقم (4) نتائج اختبار كيموو بارتلتز (KMO and Bartlett's Test) لتحديد كفاية حجم العينة

البيان	جميع أقسام الاستبيان
اختبار كيمو (Kaiser-Meyer-Olkin Measure)	0.794
اختبار بارتلتز (Bartlett's Test of Sphericity)	84.129
مستوى الدلالة أو المعنوية المشاهدة	0.000

إن الغرض من اختبار كيمو وبارتلتز هو تحديد مدى كفاية العينة لجميع المتغيرات، وبيان ما إذا كانت العلاقة بينها ذات دلالة إحصائية أم لا، وأن التباين متحقق أو لا. ويتحقق ذلك كله عندما تتجاوز قيمة الاختبار 50%، وبمستوى دلالة أقل من (0.05)، وهنا نجد أن جميع أقسام الاستبيان تجاوزت (50%)، أي بمعدل (79%)، وأن مستوى الدلالة، أو المعنوية المشاهدة في جميعها أقل من قيمة ألفا(0.05)، مما يدل على كفاية العينة لجميع المتغيرات، وأن العلاقة ذات دلالة إحصائية، وأن التباين متحقق بمستوى دلالة إحصائية (0.000) وهو أقل من قيمة ألفا.

2- الثبات:

لاختبار ثبات المقاييس المستخدمة في الاستبيان، تم استخدام معامل الثبات ألفا كورنباخ (Alpha Cronbach) للتحقق من جودة وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة، والذي تتراوح قيمته إحصائياً ما بين(0 ،1)، وهي القيمة التي تبين درجة الارتباط الداخلي بين إجابات عناصر العينة، فعند القيمة صفر فإن ذلك يدل على عدم وجود ارتباط بين الإجابات، أما عند القيمة واحد فإن ذلك يدل على أن الإجابات مرتبطة مع بعضها البعض ارتباطاً تاماً، وتعتبر القيمة المقبولة إحصائياً والمتعارف عليها عند الإحصائيين لمعامل ألفا كورنباخ هي 0.60 فأكثر، والذي يمكن حسابه من خلال المعادلة التالية :

حيث إن:

$$\alpha = \frac{N * P}{1 + P(N-1)}$$

N : تمثل عدد الجمل أو الأسئلة (Items).

P : تمثل متوسط الارتباطات الداخلية بين الجمل أو الأسئلة.

ومن نتائج اختبار ألفا كورنباخ للثبات للأسئلة المتضمنة في استمارة الاستبيان، والموزعة على عينة الدراسة، نلاحظ ما يلي:

الجدول رقم (5) نتائج اختبار ألفا كورنباخ للثبات

البيان	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
جميع فقرات الاستبيان	25	0.930

من الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة (معامل ألفا كرونباخ) لمجموع فقرات المقياس، والتي عددها(25فقرة) بلغت (0.930)، وهو معامل ثبات مرتفع جداً اقترب من الواحد، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي جداً بين إجابات العينة حول الفقرات، أو العبارات المكونة لهذا المقياس الكلي، ويدعم النتائج السابقة فيما يخص معامل الارتباط، ونتائج التحليل العاملي لأقسام الاستبيان، والعلاقة بين متغيرات الدراسة.

ثانياً: تحليل مخرجات الدراسة:

سيُقدم في هذا الجزء عرضا لمخرجات الدراسة من خلال الإجابات المتحصل عليها من العينة المشاركة، معبرٌ عنها بالأرقام، والنسب المئوية، والنتائج الإحصائية، بالاعتماد على المقاييس الإحصائية، والتحليل وفق مقاييس النزعة المركزية المتعارف عليها، وذلك بوضع إجابات المستجوبين في جداول تكرارية ذات نسب معبرة عن إجاباتهم، ومقاسة قياساً علمياً، وذات دلالات إحصائية، وذلك بوضع تحليل نتائج كل قسم على حده كما يلي:

القسم الأول: الخطة الدراسية للتعليم المحاسبي:

من نتائج التحليل الإحصائي يتبين أن المتوسط العام لإجابات المشاركين عن هذا القسم كانت بالموافقة في جل عباراته،والذي بلغ (4.06)، وبانحراف معياري (0.549). حيث لم يقل مستوى الإجابات في كل فقرة من فقرات هذا القسم عن (50%)، وكان ذلك في إجابات المشاركين عن الفقرة الثانية بنسبة (55.4%)، وبمتوسط حسابي (3.34)، كما بلغت أعلى نسبة موافقة على الفقرة السادسة بنسبة (91.5%)، وبمتوسط حسابي (4.36)، مما يعطي دلالة واضحة أن معظم أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الإجابة يوافقون على النقاط الواردة في هذا القسم، والتي تهدف إلى تطوير الخطة الدراسية لبرنامج التعليم المحاسبي من خلال النظر إلى تلك النقاط المهمة في عملية التطوير، والجدول التالي يبين درجات ونسب الموافقة على هذا القسم:

الجدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المشاركين على القسم الأول:

العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- العمل على الاعتماد على التعليم الذاتي والبعد عن التلقين للطالب.	العدد	3	3	7	25	9	3.72	1.05
	النسبة%	6.4	6.4	14.9	53.2	19.1		
2- ضرورة تناسب حجم المقرر الدراسي المحاسبي مع قدرات الطالب.	العدد	3	10	8	20	6	3.34	1.147
	النسبة%	6.4	21.3	17.0	42.6	12.8		
3- أن تتناسب المقررات المحاسبية مع الوعاء الزمني المحدد للفصل الدراسي.	العدد	1	1	-	26	19	4.29	0.777
	النسبة%	2.1	2.1	-	55.3	40.4		

4- أن تتناسب الخطة الدراسية للمقررات المحاسبية مع ما يحتاجه سوق العمل.	العدد	-	1	2	24	20	4.34	0.668
	النسبة%	-	2.1	4.3	51.1	42.6		
5- تصميم الخطة الدراسية بطريقة مرنة قابلة للتطوير كلما دعت الحاجة لذلك.	العدد	-	-	4	23	20	4.34	0.635
	النسبة%	-	-	8.5	48.9	42.6		
6- أن تكون الأهداف التعليمية للبرنامج المحاسبي محددة ومتسقة مع رسالة قسم المحاسبة.	العدد	-	-	3	23	20	4.36	0.609
	النسبة%	-	-	6.4	48.9	42.6		
المعدل العام للمحور							4.06	0.549

القسم الثاني: المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي:

يتبين من الجدول رقم (7) أدناه أن كل فقرات هذا القسم تمت الموافقة عليها بدرجة عالية، من خلال بلوغ المتوسط الحسابي العام للإجابات (4.41)، وبانحراف معياري (0.543)، حيث تجاوزت نسب الإجابة بالموافقة في جل العبارات (90%)، وبمتوسطات حسابية عالية لدرجات الموافقة كان أقلها (4.25)، وبانحرافات معيارية منخفضة تميل إلى أن تكون قريبة من المتوسطات، مما يدل على أن التشتت بين البيانات قليل،وهذا يعطي دلالة قوية على أن جميع أعضاء هيئة التدريس يرغبون في تطوير المناهج الحالية للتعليم العالي المحاسبي، بالشكل الذي يجعلها تواكب التطورات الحاصلة في مجال المهنة، ومتطلبات سوق العمل، وأن المناهج الحالية أصبحت قاصرة، ولم تعد تفي بالغرض المطلوب منها بالشكل الصحيح.

الجدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات على القسم الثاني

العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- الاعتماد على المراجع والكتب الحديثة في تدريس المناهج المحاسبية.	العدد	-	3	2	22	20	4.25	.820
	النسبة%	-	6.4	4.3	46.8	42.6		
2- تضمين المناهج المحاسبية المواضيع ذات العلاقة بالتطورات في مهنة المحاسبة كالمعايير والإصدارات المهنية.	العدد	-	1	4	20	22	4.34	.730
	النسبة%	-	2.1	8.5	42.6	46.8		
3- العمل على تدعيم المناهج بمواضيع جديدة حسب ما يستجد من مشاكل في الواقع العملي.	العدد	-	2	-	18	27	4.48	.718
	النسبة%	-	4.3	-	38.3	57.4		
4- ضرورة مساهمة المناهج المحاسبية في تطوير أداء الطالب باستخدام الحاسوب في البرامج المحاسبية.	العدد	-	2	-	17	28	4.51	.718
	النسبة%	-	4.3	-	36.2	59.6		
5- تضمين المناهج المحاسبية لتدريبات عملية تساعد الطالب على التكيّف مع بيئة العمل مستقبلاً.	العدد	-	1	1	18	27	4.51	.655
	النسبة%	-	2.1	2.1	38.3	57.4		
6-أن تكسب المناهج الطالب مهارات الاتصال وجمع المعلومات والتحليل والنقد وحل المشاكل واتخاذ القرارات في بيئة العمل.	العدد	-	-	4	20	23	4.40	0.648
	النسبة%	-	-	8.5	42.6	48.9		
المعدل العام للمحور							4.41	0.543

القسم الثالث: كفاءة عضو هيئة التدريس المحاسبي:

إن كل فقرات هذا القسم تمت الموافقة عليها بدرجة عالية جداً، من خلال بلوغ المتوسط الحسابي العام للإجابات عن هذا المحور(4.50)، وبانحراف معياري (0.490)، حيث اقتربت نسب الإجابة بالموافقة في كل العبارات من (95%)، وبمتوسطات حسابية عالية جداً لدرجات الموافقة كان أقلها (4.38)، وأيضاً كانت الانحرافات المعيارية منخفضة بالشكل الذي يجعلها تميل إلى أن تكون قريبة من المتوسطات، مما يدل على إن التشتت بين البيانات قليل بالنسبة للمتوسطات،وليست هناك نقاط بعيدة من البيانات عن هذه المتوسطات، فبالرغم من أن أعضاء هيئة التدريس كانوا هم المستهدفين من هذا القسم، إلا أن إجاباتهم كانت بمنتهى الشفافية، والحيادية حول كل الفقرات، حيث يرون أن عضو هيئة التدريس المحاسبي يحتاج إلى تحسين كفاءته، وتطوير مهاراته من أجل رفع مستوى العملية التعليمية لبرامج التعليم المحاسبي، فهو بمثابة المحرك الرئيس لكل أدوات التعليم المحاسبي، لكونه العنصر البشري الذي يدير هذه الأدوات، والمسبب الرئيس لأي عملية تطوير لها، من خلال البحث في النقائص التي تعاني منها كل أداة، وتقديم المعالجات، أو الحلول لهذه النقائص، والجدول التالي يوضح درجات الموافقة على هذا القسم:

الجدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات على القسم الثالث

العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-أن ينمي عضو هيئة التدريس مهاراته في استخدام الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة.	العدد	–	1	2	18	26	4.46	0.686
	النسبة%	–	2.1	4.3	38.3	55.3		
2-العمل على الاطلاع على الكتب والمراجع الحديثة في البرامج المحاسبية والتطورات الحاصلة في مجال المهنة.	العدد	–	–	3	17	27	4.51	0.621
	النسبة%	–	–	6.4	36.3	57.4		
3-المشاركة في الدورات والمؤتمرات والندوات المتعلقة بالتعليم المحاسبي التي تساهم في رفع كفاءته وتطوير أدائه.	العدد	–	–	2	20	25	4.48	0.585
	النسبة%	–	–	4.3	42.6	53.2		
4-استثمار وقت المحاضرة استثماراً كاملاً في شرح المادة العلمية بما ينفع طلابه.	العدد	–	1	–	18	28	4.55	0.618
	النسبة%	–	2.1	–	38.3	59.6		
5-البحث عن كل ما هو جديد ومفيد في برنامج التعليم المحاسبي وتقديمه للطلاب.	العدد	–	1	–	22	23	4.45	0.622
	النسبة%	–	2.1	–	46.8	48.9		
6- التمكن من أداء المادة العلمية المسندة إليه وتطوير أدائه باستمرار لمعالجة النقص إن وُجد.	العدد	–	1	1	24	21	4.38	0.644
	النسبة%	–	2.1	2.1	51.1	44.7		
7- الالتزام بميثاق أخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس وتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب.	العدد	–	1	1	12	33	4.63	0.622
	النسبة%	–	2.1	2.1	25.5	70.2		
المعدل العام للمحور							4.50	0.490

القسم الرابع: البنية التحتية للتعليم العالي المحاسبي:

إن كل فقرات القسم الرابع تمت الموافقة عليها بدرجة عالية جداً، من خلال بلوغ المتوسط الحسابي العام للإجابات عن هذا المحور (4.54)، وبانحراف معياري (0.522)، حيث كانت أقل نسب الإجابة بدرجة الموافقة (93%) في الفقرة الرابعة، ووصلت إلى أعلى درجة موافقة بنسبة (98%) تقريباً في الفقرة السادسة، وبمتوسطات حسابية عالية جداً لدرجات الموافقة كان أقلها (4.48)، وأيضاً كانت الانحرافات المعيارية منخفضة بالشكل الذي يجعلها تميل إلى أن تكون قريبة من المتوسطات، مما يدل على أن التشتت بين البيانات قليل بالنسبة للمتوسطات،وليست هناك نقاط بعيدة من البيانات عن هذه المتوسطات، مما يدل على أهمية تطوير هذه الأداة وهي البنية التحتية للتعليم المحاسبي، والتي يرتكز عليها تطوير الأدوات الأخرى، فهي المكان، أو المناخ الذي سيتلقى فيه المتعلم المعرفة المحاسبية، فكلما كان هذا المناخ على قدرٍ عالٍ من التجهيز، والتطوير كلما أدى إلى تحسين نوعية، وجودة المخرجات التي يقدمها لسوق العمل، هذا مع ضرورة عدم إغفال أهمية ودور الأدوات الأخرى للتعليم المحاسبي، والجدول التالي يوضح مستويات الإجابة لهذا القسم:

الجدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات على القسم الرابع

العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-الاهتمام بالتجهيزات الأساسية للقاعات بشكلٍ صحي كالأبواب والنوافذ وأجهزة التكييف والتدفئة والفُرش.	العدد	1	1	–	17	28	4.48	0.804
	النسبة	2.1	2.1	–	36.2	59.6		
2- ضرورة تجهيز القاعات الدراسية بما يناسب تدريس المقرر من حيث المقاعد الصحية ولوحة الكتابة وأجهزة العرض.	العدد	–	1	1	19	26	4.48	0.655
	النسبة	–	2.1	2.1	40.4	55.3		
3- العمل على وجود مكتبة علمية تتضمن أحدث الإصدارات من المراجع والكتب والمجلات العلمية.	العدد	–	2	–	17	28	4.51	0.718
	النسبة	–	4.3	–	36.3	59.6		
4- توفير معامل للحاسب الآلي مزودة ببرامج وأنظمة متعلقة بالتعليم المحاسبي.	العدد	–	1	2	15	29	4.53	0.686
	النسبة	–	2.1	4.3	31.9	61.7		
5- توفير الاشتراكات المجانية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة في مواقع المجلات العالمية ومواقع المؤسسات والهيئات المتعلقة بالإصدارات المهنية.	العدد	–	–	1	17	29	4.59	0.538
	النسبة	–	–	2.1	36.2	61.7		
6-ضرورة الاعتناء بالمرافق الحيوية من قبل الكلية كاستراحة عضو هيئة التدريس ودورات المياه وأماكن جلوس الطلبة في	العدد	–	–	1	14	32	4.65	0.522
	النسبة	–	–	2.1	29.8	68.1		

فترات ما بين المحاضرات.								
المعدل العام للمحور						4.54	0.522	

ـ اختبار فرضية الدراسة الرئيسة:

يأتي هذا الجزء كمكمّل لما جاء من معلومات، ومدعماً للنتائج المتحصل عليها من الإجابات، وذلك من خلال عمل اختبار إحصائي للفرضية الرئيسة للدراسة التي تنص على:

"**يمكن تطوير أدوات التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية**".وذلك للوصول إلى نتائج نهائية تتصف بالموضوعية، والدقة، والموثوقية، وذات دلالات إحصائية باستخدام الاختبار الإحصائي المناسب، حيث تم استخدام اختبار(T-test)، لكون العينة واحدة مستقلة، وتجاوزت 30 مفردة، وذلك لتحديد قيمة المعنوية المشاهدة (Sig)، لإثبات صحة الفرضيات، أو نفيها. وتحسب قيمة اختبار(T-test) بالمعادلة الرياضية التالية:

حيث أن: $t = \frac{\bar{X} - S}{\frac{S}{\sqrt{n}}}$

($\bar{X}$: الوسط الحسابي للعينة،S: الانحراف المعياري للعينة، $\frac{S}{\sqrt{n}}$: الخطأ المعياري للمتوسط).

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (T) والمعنوية المشاهدة لأقسام الاستبيان الأربعة:

الجدول رقم (10) نتائج اختبار (T-test) لجميع محاور الاستبيان (T = 3)

أقسام الاستبيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	درجة الحرية	المعنوية المشاهدة	القرار الإحصائي
القسم الأول	4.06	0.549	13.33	46	0.000	توجد علاقة ذات دلالة احصائية. قبول الفرضية البديلة
القسم الثاني	4.41	0.543	17.88	46	0.000	توجد علاقة ذات دلالة احصائية. قبول الفرضية البديلة
القسم الثالث	4.50	0.490	20.99	46	0.000	توجد علاقة ذات دلالة احصائية. قبول الفرضية البديلة
القسم الرابع	4.54	0.522	20.30	46	0.000	توجد علاقة ذات دلالة احصائية. قبول الفرضية البديلة
المجموع	4.38	0.438	21.61	46	0.000	توجد علاقة ذات دلالة احصائية. قبول الفرضية البديلة

ولاختبار الفرضية الرئيسة تم تقسيمها إلى أربع فرضيات فرعية، وفيما يلي اختبار لكل فرضية على حده:

أ- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

نصت هذه الفرضية على:

" **يساهم تطوير الخطة الدراسية للمناهج المحاسبية في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية**".

ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية تم تحويلها إلى المعادلة التالية :

الفرضية العدمية: $H_o: \mu < \mu_o$ **الفرضية البديلة:** $H_1: \mu > \mu_o$ حيث إن (μ_o) هي قيمة افتراضية تم وضعها من قبل الباحث وفقاً لمعطيات العينة عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، ووضعت لها قيمة 3، والتي تمثل درجة محايد، أي (μ_o=3)، وهي عبارة عن متوسط الإجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي والذي تم استخراجه بالمعادلة التالية :

متوسط الإجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي = $\frac{1+2+3+4+5}{5}$ = 3 درجات

وبالتالي إذا كانت ($\mu < \mu_o$) سيتم قبول الفرض العدمي. أما إذا كانت($\mu > \mu_o$)سيُقبل الفرض البديل، بشرط أن تكون قيمة (T) المحسوبة أكبر من، أو تساوي قيمة (T) الجدولية، وذلك وفق المعادلة الآتية:

$$t.cal \geq t\{\alpha, (n-1)\}$$

وبالنظر في الجدول رقم (10) لدرجات القسم الأول، والذي يختبر هذه الفرضية نجد أن المتوسط الحسابي العام لهذا القسم (4.06). وهي أكبر من (μ_o=3)، وبانحراف معياري (0.549)، ومستوى المعنوية المشاهدة (0.000) أقل من (0.05)، كذلك قيمةt المحسوبة بلغت(13.33) وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند درجة الحرية (n-1)← (47-1=46)، ومستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) التي تساوي (1.671)، وبالتالي توجد فروق بين متوسط المجتمع μ، والقيمة المفترضة μ_o، الأمر الذي يؤدي إلى رفض فرضية العدم H_o، وقبول الفرضية البديلة H_1، التي مفادها أنه "**يساهم تطوير الخطة الدراسية للمناهج المحاسبية في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية**". ونوع هذه العلاقة هي علاقة طردية موجبة، أي بمعنى أنه كلما كان هناك تطوير في الخطة الدراسية للمناهج المحاسبية أدى إلى تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا.

ب- اختبار الفرضية الثانية:

نصت هذه الفرضية على أنه:

" **يساهم تطوير المناهج الدراسية المحاسبية في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية**".

ولاختبار مدى صحة هذه الفرضية تم تحويلها إلى المعادلة التالية :

الفرضية العدمية: $H_o: \mu < \mu_o = 3$ $\mu_o \rightarrow$

الفرضية البديلة: $H_1: \mu > \mu_o = 3$ $\mu_o \rightarrow$

وبالنظر في جدول اختبار (t) لدرجات القسم الثاني الذي يختبر هذه الفرضية نجد أن المتوسط الحسابي العام لهذا القسم بلغ (4.41)، وهي أكبر من (μ_o=3)، وبانحراف معياري (0.543)، ومستوى

المعنوية المشاهدة (0.000) أقل من (0.05)، كذلك قيمةt المحسوبة بلغت (17.88)، وهي أكبر من قيمة tالجدولية عند درجة الحرية (n−1)←(47−1=46)، ومستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) التي تساوي 1.67، وبالتالي توجد فروق بين متوسط المجتمع μ، والقيمة المفترضة μo، الأمر الذي يؤدي إلى رفض فرضية العدم Ho، وقبول الفرضية البديلة H1، التي مفادها أنه "يساهم تطوير المناهج الدراسية المحاسبية في تطوير التعليم المحاسبي لأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية"، بعلاقة طردية موجبة من خلال أن أحد أدوات تطوير التعليم المحاسبي هو تطوير المناهج الدراسية لهذا التعليم، والتي تعدّ مصدر المعرفة بالنسبة للمتعلم.

ج- اختبار الفرضية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على أنه:

" **تساهم زيادة كفاءة عضو هيئة التدريس المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية** ".

الفرضية العدمية: $\mu < 3 = \mu_o \rightarrow \mu_o$:Ho

الفرضية البديلة: $H_1: \mu > 3 = \mu_o \rightarrow \mu_o$

وبالنظر في جدول اختبار (t) لدرجات القسم الثالث الذي يختبر هذه الفرضية نجد أن المتوسط الحسابي العام لهذا القسم بلغ (4.50)، وهي أكبر من (μo=3)، وبانحراف معياري (0.490)، ومستوى المعنوية المشاهدة (0.000) أقل من (0.05)، كذلك قيمة tالمحسوبة بلغت (20.99)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند درجة الحرية (n−1)←(47−1=46)، ومستوى معنوية ($\alpha = 0.05$)، التي تساوي 1.67، وبالتالي توجد فروق بين متوسط المجتمع μ، والقيمة المفترضة μo، الأمر الذي يؤدي إلى رفض فرضية العدم Ho، وقبول الفرضية البديلة H1، التي مفادها أنه "تساهم زيادة كفاءة عضو هيئة التدريس المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي لأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية"، والعلاقة طردية موجبة بين زيادة كفاءة عضو هيئة التدريس المحاسبي، وتطوير التعليم العالي المحاسبي.

د- اختبار الفرضية الرابعة:

نصت هذه الفرضية على أنه:

"**يساهم تحسين البنية التحتية للتعليم العالي المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية**".

الفرضية العدمية: $H_o: \mu < 3 = \mu_o \rightarrow \mu_o$

الفرضية البديلة: $H_1: \mu > \mu_o = 3 \rightarrow \mu_o$

وبالنظر في جدول اختبار (t) لدرجات القسم الرابع الذي يختبر هذه الفرضية نجد أن المتوسط الحسابي العام لهذا القسم بلغ (4.54). وهي أكبر من (μ_o=3)، وبانحراف معياري (0.522)، ومستوى المعنوية المشاهدة (0.000) أقل من (0.05)، كذلك قيمة tالمحسوبة بلغت (20.30)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند درجة الحرية (n-1)← (47-1=46)، ومستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) التي تساوي 1.671، وبالتالي توجد فروق بين متوسط المجتمع μ، والقيمة المفترضة μ_o، الأمر الذي يؤدي إلى رفض فرضية العدم H_o، وقبول الفرضية البديلة H_1، التي مفادها أنه "يساهم تحسين البنية التحتية للتعليم العالي المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي لأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية"، وهذه العلاقة طردية موجبة بين تحسين البنية التحتية للتعليم العالي المحاسبي، وتطوير التعليم المحاسبي.

-اختبار الفرضية الرئيسة للبحث:

بعد اختبار الفرضيات الفرعية الأربعة التي تختبر الفرضية الرئيسة للبحث، التي تم فيها قبول الفرضيات البديلة التي تقضي بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية (علاقة طردية موجبة) بين كل أداة من أدوات التعليم المحاسبي، وتطوير التعليم المحاسبي، وبالنظر إلى جدول اختبار(T) الذي تم فيه أيضاً اختبار العلاقة الكلية بين تطوير الأدوات الأربعة للتعليم المحاسبي، ومساهمتها في تطوير هذا التعليم باستخدام مجموع المتوسطات (**Sum of mean**)، نجد أن المتوسط الحسابي لمتغيرات البحث كان بدرجة موافقة عالية حيث بلغ (4.38)، وبانحراف معياري منخفض (0.438)، أي أن البيانات تميل إلى أن تكون قريبة من المتوسطات، مما يدل على إن التشتت بينها قليل بالنسبة للمتوسطات، وليست هناك نقاط بعيدة من البيانات عن هذه المتوسطات، كما بلغت قيمة اختبار(T) المحسوبة لاختبار العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل (21.61) بمستوى معنوية مشاهدة (0.000) أقل من (0.05)، وهي أكبر من t الجدولية عند درجة الحرية (n-1)← (47-1=46)، ومستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) التي تساوي 1.671، وبالتالي توجد فروق بين متوسط المجتمع μ، والقيمة المفترضة μ_o، الأمر الذي يؤدي إلى رفض فرضية العدم H_o، وقبول الفرضية البديلة H_1، التي مفادها أنه "**يمكن تطوير أدوات التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية**"، ونوع هذه العلاقة علاقة طردية موجبة من خلال أن تطوير كل أداة من أدوات التعليم المحاسبي سيؤدي إلى تطوير التعليم المحاسبي بشكلٍ عام.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة، والزاوية، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- تحتاج الخطة الدراسية إلى تطوير للمساهمة في تطوير التعليم المحاسبي من خلال الاعتماد على النقاط الرئيسة التالية:

أ- الاعتماد على التعليم الذاتي من خلال تنمية مهارات الطالب في البحث عن مصادر المعلومات، والقدرة على التحليل، والتفكير المنطقي، والبعد به عن التعليم التلقيني الجامد.

ب- تطوير الخطة الدراسية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، من حيث تناسب المقررات المحاسبية في هذه الخطة مع تلك الاحتياجات، وقابليتها للتطوير كلما استدعى الأمر ذلك حسب المستجدات والظروف البيئية المحيطة.

ج- ضرورة أن تشتمل الخطة الدراسية على أهداف واضحة، ومحددة المعالم بحيث تكون هناك معرفة للمتعلم حول ما سيتلقاه من تعليمه في هذا البرنامج.

2- إن تطوير المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي عن الوضع الحالي التي هي عليه يتطلب توفير العديد من النقائص أهمها:

أ- الاعتماد على المراجع، والكتب الحديثة في التعليم المحاسبي، وإدخال التطورات في مهنة المحاسبة من معايير، وإصدارات مهنية بشكلٍ مستمر، مما يضمن سير التعليم المحاسبي، والتطورات المهنية بشكلٍ متوازي.

ب- ضرورة إدخال برامج الحاسوب، وتكنولوجيا المعلومات في تدريس برامج التعليم المحاسبي، مما يكسب المتعلم مهارات التعامل معها في بيئة العمل مستقبلاً.

ج- ضرورة تزويد المناهج الدراسية بحالات عملية لمشاكل من بيئة العمل لمساعدة المتعلمين في التعامل مع ظروف، وبيئة العمل مستقبلاً، واكتساب مهارات النقد والتحليل، والقدرة على حل المشاكل.

3- يرى أعضاء هيئة التدريس المشاركون في الدراسة أن كفاءة الأستاذ المحاسبي الجامعي تحتاج إلى تحسين، وتطوير المهارات، وهذا يتأتى من خلال:

أ- تنمية مهارة استخدام برامج الحاسوب، والتكنولوجيا الحديثة التي تؤهله للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التعليم المحاسبي، ومهنة المحاسبة ككل، من كتب، وإصدارات مهنية من مصادرها الحقيقية، والرئيسية.

ب- المشاركة بصفة مستمرة كلما أمكن ذلك في المؤتمرات، والندوات، والدورات التدريبية، التي تساهم في تطوير الأداء، ورفع الكفاءة، واكتساب مهارات البحث العلمي.

ج- الالتزام بميثاق أخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس، وتعزيز هذه القيم لدى طلابه بحيث يضمن مخرجات تتمتع بأخلاقيات عالية تنعكس على سلوكهم، ويكسبها احترامها في الوسط العملي الذي ستشتغل به.

4- أشارت النتائج إلى أهمية تطوير البنية التحتية للتعليم العالي المحاسبي لكونها المكان،أو المناخ الذي سيتلّقى فيه المتعلم المعرفة المحاسبية من خلال الاهتمام بالاتي:

أ- الاهتمام بالتجهيزات الأساسية للقاعات الدراسية بشكلٍ صحي من مقاعد، وأبواب، ونوافذ، وأجهزة التكييف، والتدفئة، وأجهزة العرض، ولوحات الكتابة، بما يتناسب مع تدريس المقرر المحاسبي.

ب- ضرورة وجود مكتبة علمية بأحدث الإصدارات من الكتب، والمجلات العلمية، وتوفير الاشتراكات المجانية للأساتذة، والطلبة في مواقع المجلات العالمية المعروفة، والمؤسسات، والهيئات المتعلقة بالإصدارات، والنشرات المهنية.

ج- ضرورة وجود معمل متكامل للحاسب الآلي مزود بأحدث الأنظمة، والبرامج المتعلقة بالتعليم المحاسبي، والتدريب عليها للدخول في سوق العمل دون أي صعوبات في هذا المجال.

5- من خلال اختبار فرضية البحث الرئيسة التي تنص على: "**يمكن تطوير أدوات التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية**". تم قبولها، ورفض فرضية العدم، وذلك من خلال قبول الفرضيات الفرعية البديلة التي نصت على:

أ- يساهم تطوير الخطة الدراسية للمناهج المحاسبية في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية.

ب- يساهم تطوير المناهج الدراسية المحاسبية في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية.

ج- تساهم زيادة كفاءة عضو هيئة التدريس المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية.

د- يساهم تحسين البنية التحتية للتعليم العالي المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي لقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعتي صبراتة والزاوية.

ثانياً: التوصيات:

يرى الباحث أن مشروع تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا يحتاج إلى برنامج وطني متكامل تتبناه الدولة من خلال الجهات المسؤولة الموكلة بالإشراف على التعليم العالي الجامعي، ممثلةً في وزارة التعليم العالي، والجامعات. ومن ثم يوصي الباحث بتقديم مقترحات التطوير عن طريق الجامعات لكونها هي من تملك القدرة على تحديد احتياجاتها في كل أداة من أدوات التعليم المحاسبي، والاستعانة بالخبرات الأكاديمية، والمهنية لتقديم مقترح متكامل يضمن الحصول على مخرجات تتمتع بالكفاءة،والمهارة اللازمة التي تؤهلها للدخول في سوق العمل دون أي صعوبات، ومن ثم تحسين نوعية المخرجات المقدمة لمؤسسات العمل المختلفة، ومقارنة بمخرجات الدول الأخرى في مجال التعليم المحاسبي، مع ضرورة العمل على موضوع التغذية العكسية بمتابعة تلك المخرجات في سوق العمل.

قائمة المراجع:

1. أبو غالية، مفتاح سالم، وآخرون، "معوقات تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس"، (مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد- الجامعة الأسمرية/ زليتن، العدد10، ديسمبر- 2017).
2. إشميلة، ميلاد رجب، والطرلي، محمد مفتاح، "مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، (مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، زليتن، جامعة المرقب، العدد1، 2013).
3. الجازوي، صالح أبوبكر، وآخرون، "واقع التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الليبية: دراسة ميدانية على أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة"، (المؤتمر العلمي الأول: حول بيئة الأعمال في ليبيا- كلية الاقتصاد، جامعة اجدابيا، 24- 25 نوفمبر 2019).
4. الربيعي، جبار جاسم، "عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني"، (مجلة التقني، المجلد20، العدد2، بغداد، العراق، 2007).
5. الزاملي، علي عبدالحي، "التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي المحاسبة"، (مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد3، العدد12، جامعة القادسية، العراق، 2014).

6. السقا، زياد هاشم، والحمداني، خليل ابراهيم، "دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي"، (مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد2، 2012).

7. السويح، عماد محمد، وشعبان، عبدالمجيد الطيب، "أثر تطبيق نظام الثانويات التخصصية على تحصيل الطلاب في المرحلة الجامعية: دراسة تطبيقية على طلبة قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد- جامعة الزاوية"، (المجلة الجامعة، المجلد2، العدد16، ابريل، 2014).

8. الشريف، محمد الطيب، وعدوس، عبدالكريم، "دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية: جامعتي صبراتة والزاوية نموذجاً"، (مجلة المتوسط، منظمة التعاون والإغاثة العالمية (IOCEA)، العدد الثامن، ديسمبر/2021).

9. الصائغ، بلال أمجد، "دور التعليم المحاسبي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي"، (مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد6، العدد30، تكريت، العراق، 2010).

10. الفطيمي، محمد مفتاح، "دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل"، (المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، جامعة مصراتة- ليبيا، 2016).

11. بن صالح، عبدالله، راتول، محمد، "أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية: دراسة حالة الجزائر- المغرب- تونس"، (مجلة دراسات، المجلد7، العدد3، سبتمبر- 2016، جامعة الأغواط، الجزائر).

12. بن فرج، زوينة، "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية"، (مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد4، العدد1، جامعة البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2017).

13. حجازي، منتصر أحمد، وآخرون، "دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطالب كلية فلسطين التقنية: دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس"، (مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد8، العدد1، يونيو 2021).

14. درويش، عمار، "متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر- دراسة قياسية"، (مجلة المالية والأسواق، المجلد3، العدد6، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، الجزائر، 2017).

15. رحيل، خالد محمد، وصداقة، زينب رجب، "إطار مقترح لبعض العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي: دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار"، (مجلة المختار للعلوم الاقتصادية، المجلد3، العدد6، 2016).

16. زكري، محمد أبو القاسم، "التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا من وجهة نظر طلبة المحاسبة"، (مجلة آفاق اقتصادية، العدد الأول، 2015).

17. سالم، عبدالوهاب محمد، "تقييم جودة التعليم المحاسبي في قسم المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الاسلامية– دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلبة"، (مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد– جامعة سرت، المجلد 3، العدد3، يوليو– 2020).

18. فتح الإله، محمد أحمد، "مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة العمل"، (مجلة بنت الرضا، العدد 12، جامعة بنت الرضا، المملكة العربية السعودية، 2014).

19. مزياني، نورالدين، "واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي– دراسة ميدانية"، (مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد 18، 2018).

20. مصلي، عبدالحكيم محمد، "التعليم المحاسبي في ليبيا وتحديات سوق العمل"، (مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 38، 2019).

الرسائل العلمية:

1. الماقوري، نادية ميلاد، "تضييق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة – دارسة تطبيقية في البيئة الليبية"، (رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة السابع من أبريل، ليبيا، 2008).

2. بن صالح، عبدالله، "أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الابلاغ المالي الدولية ودورها في تحديد الخدمات المحاسبية في الدول العربية"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حسيبة بوعلي، الشلف، الجزائر، 2017).

3. بوعزرية، هجيرة، ولندار، نبيلة، "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية"، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلاني بونعامة، الجزائر، 2017).

4. جيدياني، وليد، وآخرون، "دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة: دراسةاستبيانية على ولاية الوادي"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة حمة لخضر، الوادي– الجزائر، 2018).

5. خالد دغفل، بلال نصيرة، "تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئةالتدريس والمحاسبين الممارسين"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،2017–2018).

6. مدوخ، خيام محمد، "واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين، 2014).